



تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف
الأول المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

د. تهاني بنت خالد بن محمد الجبير
قسم مناهج وطرق تدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية





تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

د. تهاني بنت خالد بن محمد الجبير

قسم مناهج وطرق تدريس – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ١٤٤٤ / ٧ / ٢ هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٤ / ٤ / ٧ هـ

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، وتكونت عينة البحث من كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، واستخدمت الباحثة أداة تحليل قامت بنائها في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي تكونت من خمس مهارات، وكشفت النتائج أن درجة مراعاة كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط لمهارات الاقتصاد المعرفي ضعيفة، وأنها راعت مهارات الاقتصاد المعرفي في المجال المعرفي بدرجة متوسطة، في حين أن درجة مراعاة كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط لمهارات الاقتصاد المعرفي في المجال الوطني كانت بدرجة ضعيفة، وفي ضوء نتائج البحث تمت التوصية بإعادة النظر في تطوير كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط بما يلي مهارات الاقتصاد المعرفي، وتوظيف التقنية في جميع دروس المقرر وإرشاد الطالبات للتعامل الآمن معها حيث يُعد ذلك من متطلبات عصر المعرفة.

الكلمات المفتاحية: المقررات الدراسية، مهارات الاقتصاد المعرفي.

Content Analysis of life skills and Family Education Textbook of the First Grade of Middle School Considering Knowledge Economy Skills

Dr. Tahani Khalid Mohammad Aljubair

Department Curricula and teaching methods – Faculty Education

Imam Mohammad Bin Saud Islamic university

Abstract:

The current study aimed to analyze the content of the Life Skills and Family Education textbook of the 1st grade of middle school considering the knowledge economy skills. The study sample consisted of the textbook of Life Skills and Family Education of the 1st grade of middle school for the academic year 1444. The researcher developed an analysis tool in light of the knowledge economy skills consisted of five skills. Results of the study revealed that the degree of observance in the Life Skills and Family Education textbook of the 1st grade of middle school for knowledge economy skills is low. While the textbook observance of knowledge economy skills in the knowledge field was in an average degree. whereas the degree of observance in the Life Skills and Family Education textbook of the 1st grade of middle school for knowledge economy skills in the national field was low. In view of the study results, it was proposed to reconsider improving the Life Skills and Family Education textbook of the 1st grade of middle school in order to fulfill the skills of knowledge economy, employ technology in all course lessons and instruct students to use it safely, as this is one of the requirements of the knowledge era.

key words: Courses, Knowledge Economy Skills.

مقدمة الدراسة:

تتجدد المعرفة في هذا العصر بشكلٍ مستمر نتيجة التطورات العلمية والتقنية وأصبحت موردًا من الموارد الاقتصادية؛ مما أدى إلى الاهتمام بتنمية مهارات المتعلم وإعداده للتكيف مع المتغيرات وإكسابه مهارات التعلم المستمر. وإذا كانت المعرفة هي المحرك الأساسي؛ فإن الإنتاجية والإبداع البعدان التطبيقيان لتلك المعرفة في العمل، والقادة المتميزون هم الذين يعرفون كيف يوظفون المعرفة بشكلٍ منتج (عليان، ٢٠١٤، ص.١٠٥)؛ وهو ما يؤكد الحارثي (٢٠١٦، ص.٣) أن المعرفة تسهم في زيادة الإنتاجية على مستوى العملية التعليمية، وتنظم المادة التعليمية بحيث تعزز كل خطوة مباشرة فتثير عنصر التشويق والدافعية، مما يجعل المناهج قادرة على استيعاب التطور التقني، وتحرر المعلم من الأعمال الإجرائية المتكررة وتجعل المتعلم مسؤولاً عن تعلمه، قادرًا على التفكير والإبداع؛ مما يجعل العملية التعليمية عملية استثمارية مهمة لتحقيق نتائج تربوية مؤهلة لمجتمع الاقتصاد المعرفي، ويعيش العالم في عصر التقدم بمختلف مجالات الحياة، ويسهم المعلم في إثراء العملية التربوية من خلال التخطيط الجيد، والتنفيذ الفعال، وتقديم الخبرات التي يحتاجها الطلبة، ورفع كفاءتهم المهنية والشخصية وتدريبهم على مهارات التفكير ليكونوا مواطنين فاعلين قادرين على تلبية احتياجاتهم (الجراح، ٢٠٢١، ص.٥٥٢).

ويعد مفهوم الاقتصاد المعرفي من المفاهيم الحديثة التي أخذت اهتمامًا كبيرًا على المستوى الدولي؛ كونه مرتبًا بتعزيز النمو الاقتصادي للدول من خلال الاستغلال الأمثل للمعرفة كمورد اقتصادي؛ بحيث يتم إنتاج المعرفة

وتحويلها إلى مُنتجات تُدر الأرباح؛ بما يرفع الناتج المحلي للدولة ويُعزز مكانتها الاقتصادية والعلمية عالمياً (البلوشي والمعمري، ٢٠٢٠، ص ٢٣٠)؛ وهو ما أشار له العمري (٢٠٠٤) أن الاقتصاد المعرفي يركز على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة، وبما أن محور الاهتمام هو الإنسان فلا بد من إعداده لمجتمع الاقتصاد المعرفي؛ وعليه يتوقع من المدرسة إعداد الطلبة وتهيئتهم ليكونوا قادرين على التكيف داخل المجتمع؛ من خلال تطوير المناهج والكتب المدرسية بهدف إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات اللازمة (الخوالدة والدروع، ٢٠١٨، ص ١٠٦)؛ وهو ما أشارت له الحايك (٢٠١٥، ص ٢٧٣) من أن الاقتصاد المعرفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم؛ فعصر الاقتصاد المعرفي يتطلب تطوير العملية التعليمية بوصفها دعامةً مهمة لتقدم أي مجتمع وازدهاره، حيث يتعلم الطلبة كيفية البحث عن المعرفة، فضلاً عن المهارات الإبداعية، وتحقيق الذات؛ فالتعليم منظومة أساسية لنشر المعرفة بين أفراد المجتمع مما يستوجب العمل على تحقيق كافة متطلباته بهدف إحداث التحول للاقتصاد المعرفي، ويأتي على رأس تلك المتطلبات تحديد أسس وأبعاد الاقتصاد المعرفي في المقررات الدراسية، وتحليلها وتقويمها وتطويرها في ضوء تلك الأسس بشكلٍ مستمر وفق رؤية تربوية تتماشى مع تطورات ومستجدات العصر (القحطاني والأسمري، ٢٠٢٢، ص ٢٧٠).

كما أن الأدوار التقليدية التي يؤديها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية لم تعد تتناسب وتحديات عصر العولمة ومتطلباته فالأدوار الجديدة

ترتكز على جعل المتعلم فعالاً ونشطاً ومشاركاً ومبدعاً في العملية التعليمية، والمعلم مشرفاً وموجهاً؛ لذلك فإن تطبيق الاقتصاد المعرفي يتطلب إجراء تعديلات جوهرية في محتوى المناهج التربوية وطرق وأساليب تدريسها، وأدوار المعلمين، وتوفير التجهيزات المدرسية المناسبة ودعم وتشجيع البحث العلمي (الحايك والصغير، ٢٠٠٨، ص. ٥٢).

ولأن الفرد هو المنتج والناقل والمطور للمعرفة وجدت المؤسسات التعليمية نفسها أمام تحديات تربوية تدفعها للنظر في أهدافها واستراتيجياتها ومناهجها لتوفير تعليم يمكن المتعلم من المهارات الحياتية، ويؤهله لسوق العمل، والمساهمة في التنمية الاقتصادية بكفاءة (الغامدي، ٢٠١٩، ص. ١٨٠)؛ ولذلك فقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً حثيثة لمواكبة التغيرات المتعددة؛ حيث أقيمت العديد من المؤتمرات منها مؤتمر (الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في التنمية الوطنية) الذي أقيم بالرياض عام ٢٠١٤، وكان من أهم توصياته الإسراع في اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتحويل إلى مجتمع المعرفة وتنفيذها، وضرورة توسع التعليم والتدريب للأخذ بمتطلبات نقل المعرفة ونشرها وتوليدها؛ من خلال تطوير المناهج، وتدريب المعلمين، واعتماد برامج متخصصة لزيادة الجهود في البحث والتطوير (عارف، ٢٠١٧، ص. ٣).

ومقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية من ضمن المقررات التي تم تطويرها وتحديثها بشكل مستمر وترى الباحثة أن الاقتصاد المعرفي من الاتجاهات الحديثة في هذا العصر لمواكبة المستجدات التربوية والاجتماعية، حيث يركز على جعل عملية التعلم تنتج من تفاعل المتعلم مع البيئة المحيطة كما

يدور حول بعض المشكلات الاجتماعية وعليه فهو على ارتباط وثيق بمقرر التربية الأسرية والمهارات الحياتية الذي يؤكد على إكساب المتعلمات المعارف والمهارات العملية والاجتماعية ويؤكد على الاهتمام بالعلاقات الأسرية وتنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بالعمل والالتزام به .

مشكلة الدراسة:

لم يعد التوجه نحو اقتصاد المعرفة ترفاً، بل ضرورة حتمية؛ فالمعرفة العلمية أصبحت سلعة اقتصادية تساعد في زيادة القوة الإنتاجية للدول، وأصبح الاستثمار الأول هو الاستثمار برأس المال البشري؛ حيث يهتم اقتصاد المعرفة بالمعرفة؛ من حيث الحصول عليها، وتحليلها، وتصنيفها، وترتيبها، واكتشاف الجديد منها؛ لاستخدامها في تطوير نواحي الحياة المختلفة (مؤتمن، ٢٠٠٤).
والمؤسسات التعليمية مطالبة بتغيير برامجها ومعالجاتها في كل ما يتعلق بالأهداف التربوية وبالمناهج، وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، وجميع عناصر المنهج، والاهتمام بالتعلم مدى الحياة والتعلم الواقعي، وامتلاك مهارات البحث العلمي؛ ليستطيع المعلم، والطالب، وكل من هو قائم على العملية التعليمية، بالبحث عن المعرفة؛ للإسهام في تنمية القدرات، والرقى بمستوى الأداء التربوي لكل فرد (العنزي والجليدي، ٢٠١٩، ص.٣٩)؛ وهو ما أكدته الدراسات السابقة من ضرورة تطوير المقررات الدراسية وتضمينها مهارات الاقتصاد المعرفي كدراسة (الخوالدة وحمادنة، ٢٠١٥)، ودراسة (عبدالله، ٢٠١٧)، ودراسة (القحطاني والأسمري، ٢٠٢٢)، وعليه تتحدد مشكلة هذا البحث في تحليل

محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

أسئلة الدراسة:

- (١) ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط؟
- (٢) ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط؟

أهداف الدراسة:

- (١) بناء قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط.
- (٢) معرفة درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة:

- (١) يأتي البحث استجابة للتطورات المعاصرة بضرورة مواكبة المناهج لدعم مفهوم اقتصاد المعرفة.
- (٢) يسهم البحث في تحليل محتوى مقرر التربية الأسرية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي مما يفيد مطوري المناهج التعليمية.

٣) قد تسهم نتائج البحث بتزويد المعلمات والمشرفات التربويات بمهارات الاقتصاد المعرفي الواجب إكسابها للمتعلّقات.

حدود الدراسة:

١) كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط للعام ١٤٤٤هـ (الفصول الثلاثة).

٢) قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي؛ حيث تم تحديد خمس مهارات رئيسة هي: مهارات المجال المعرفي، ومهارات المجال الاجتماعي، ومهارات المجال التقني، ومهارات التفكير، ومهارات المجال الوطني.

مصطلحات الدراسة:

تحليل المحتوى:

يعرفه العساف (٢٠١٠، ص.٢١٧) أنه: "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس أو زمن".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية تصنيف ما يتضمنه محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط من معارف واتجاهات وقيم ومهارات الاقتصاد المعرفي.

مهارات الاقتصاد المعرفي:

يعرف الاقتصاد المعرفي بأنه: "الاقتصاد القائم على أساس إنتاج المعرفة والمعلومات وإعادة توظيفها؛ بما يسهم في زيادة عملية الإنتاج" (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٩).

وتعرف الباحثة مهارات الاقتصاد المعرفي إجرائيًا بأنها: مجموعة المعارف والخبرات والاتجاهات والقيم، والمهارات المتضمنة في مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط والتي تساعد الطالبات على التكيف مع المجتمع ومواكبة مستجداته.

مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية:

تعرفه الباحثة بأنه أحد المقررات التي تهتم بتوعية الفتاة للقيام بواجبتها الأسرية والاجتماعية وإكسابها المهارات العملية والحياتية التي تعينها على القيام بواجباتها في المستقبل.

الإطار النظري:

أهمية التربية الأسرية:

تعد التربية الأسرية من أهم العلوم المرتبطة بالمهارات الحياتية والاجتماعية، فهي مجال دراسي متعدد المجالات يستهدف الأسرة والمجتمع، ويؤكد على إكساب المتعلمات المعارف والمهارات التي تعينهن على مواجهة المستقبل وتحدياته، وترى التميمي (٢٠٢٠، ص ١٨٠) أن أهمية التربية الأسرية تكمن فيما يلي:

١) تعريف المتعلمات بأهداف التربية الأسرية التي تسعى لتحقيقها للأسرة والمجتمع.

٢) تزويد المتعلمات بالمهارات الاجتماعية والاقتصادية.

٣) تنمية الالتزام والإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن.

٤) تدعيم القيم الإسلامية لدى المتعلمات.

وتضيف الباحثة على ما سبق:

- إكساب المتعلمات القيم المتعلقة بالتكافل الاجتماعي والعمل التطوعي.
- تزويد المتعلمات بمهارات العمل التعاوني.
- تنمية مهارات التواصل الفعال مع الآخرين.

مفهوم الاقتصاد المعرفي:

يُعدُّ مفهوم الاقتصاد المعرفي مفهومًا واسعًا مُتعدد الأبعاد يصعب إدراك جميع جوانبه، إلا أن جميع التعريفات التي تناولتها الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة تلتقي في أن المعرفة هي المكوّن الأساسي له (البلوشي والمعمري، ٢٠٢٠، ص. ٢٣٠)؛ حيث تعرفها العنزي (٢٠١٥، ص. ٩) بأنها: "مجموعة من المعارف والسلوكيات والاتجاهات اللازمة للطلبة التي تُمكنهم من تطبيق وتوظيف المعرفة وإنتاجها ونشرها بما يُساعدهم على التكيّف مع مُجتمع الاقتصاد المعرفي ومُواكبة مُستجداته وتحدياته"، كما تعرفه الحايك (٢٠١٥، ص. ٢٧٧) بأنه: "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة،

بالإفادة من خدمة معلومات ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري بوصفه رأس مال معرفي ثمين." وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن مفهوم الاقتصاد المعرفي يتضمن الأبعاد التالية:

- المعرفة هي المكون الأساس.
- لا يقتصر على الحصول على المعرفة، بل من المهم توظيفها وإنتاجها.
- يؤكد على التكيف مع المستجدات والتحديات المختلفة.
- الاستفادة من التقنية وتوظيفها لإنتاج المعلومات وتطوير القدرات.

خصائص الاقتصاد المعرفي:

يؤكد الاقتصاد المبني على المعرفة على ضرورة الاكتساب الدائم للمعلومات، والقيم، والمهارات، وتنمية المؤهلات الضرورية، وهو مبني على أساس التطور التقني والمعلوماتي ويزيد من فرص التجدد والابتكار، ومن أبرز خصائصه ما أشار له داوود (٢٠١٢، ص.٨):

- ١- المخاطر الاقتصادية والمالية؛ فقطاعات التقنية شهدت تطورات كبيرة وكان نتيجة ذلك ارتفاع معدلات البطالة؛ بحيث أصبحت أحد الظواهر التي تعاني منها كافة الدول.
- ٢- القلق على الحاضر والمستقبل حيث إن زيادة الفرص وسعت الاحتمالات والمخاطر، فانتشار الإنترنت سرع انتقال الأفكار الجيدة والسيئة وبالتالي وسع مجالات الأعمال.

- ٣- المنافسة المتزايدة على الشهرة أو المهنة أو الثروة، حيث أدى التنوع المتوفر في الخدمات والسلع إلى أن تصبح المنافسة أقوى لصالح المستهلك.
- ٤- زيادة أوقات العمل وانخفاض أوقات الفراغ فالوفاء بالالتزامات المختلفة أصبح يتطلب جهد أكبر وأوقات عمل أطول.

الاقتصاد المعرفي والمناهج الدراسية:

تعكس المناهج الدراسية أهداف المجتمع وسياسته، فالمنهج هو وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، والمشتقة من فلسفة المجتمع السائدة؛ لذا تقع على عاتق المناهج مهمة كبرى في بناء المجتمعات وتكوينها وقيادتها، وتعد قضية المنهج قضية شائكة ومعقدة؛ حيث تأخذ أبعاداً كثيرة تتعدى كونها تربوية (آل عطية، ٢٠١٠، ص.٧٣٥)؛ وهو ما يؤكد القيسي (٢٠١١، ص.٣٨) أن المنهج المتضمن لاقتصاد المعرفة يتسم بالتكامل والشمولية ويحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، ويجعل عمليات التعلم تتمحور حول المتعلم وتنمي قدرته على التكيف والاندماج في سوق العمل والتكيف مع التحولات التي تطرأ على محيطه المحلي والعالمي؛ فالمناهج الدراسية القائمة على مهارات الاقتصاد المعرفي تتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية إعداد الطلبة للمستجدات في هذا العصر؛ وضرورة تضمين المناهج مهارات الاقتصاد المعرفي؛ فالزيادة الكمية والنوعية في المعرفة تحتم على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في المناهج الدراسية؛ وتعليم الطلبة أسلوب التفكير العلمي كأسلوب للحياة، وتدريبهم على كيفية الوصول إلى المعلومات ومعالجتها والتعامل معها، وإنتاج معرفة

جديدة، بدلاً من حفظ المعلومات واستظهارها (الحايك، ٢٠١٥، ص٢٧٤).

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج المهارات الحياتية والتربية الأسرية الذي يُعد منهجاً علمياً قائماً على إعداد الطالبات للعديد من المهام والمسؤوليات، وتزويدهن بالمعارف والمهارات التي تمكنهن من التعامل مع معطيات التقنية الحديثة، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن والبيئة والمجتمع؛ حيث يرتبط الاقتصاد المعرفي كما أشار الكثيرون والسيف (٢٠١٨، ص٣٣٩) بتنمية القدرة على البحث، والاكتشاف، والابتكار، والتعلم المستمر، واكتساب المعرفة، وتوظيفها، وإنتاجها، وتبادلها، وتمكين الفرد من توظيف تقنية المعلومات والاتصال بفاعلية، وتعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير، وتنمية القدرات العقلية والإبداعية؛ دعماً للتفوق والتميز، وتنمية القدرة على التحليل والاستنباط، وتعزيز القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

الدراسات السابقة:

تُعد عملية تحليل وتقويم المقررات الدراسية ومدى مواكبتها للمستجدات التربوية من الأمور التي اهتم بها الباحثون، ونظراً لأهمية مهارات الاقتصاد المعرفي فقد تم تناولها بالدراسة من خلال تحليل المناهج الدراسية والتعرف على مدى تضمين هذه المهارات بها ومن هذه الدراسات:

دراسة (الهويل، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقييم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين (ذكور وإناث) الذين يدرسون الصف الثاني في مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة الكرك للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) معلماً ومعلمة حيث تم الاختيار بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (٥٩) فقرة توزعت على سبعة مجالات، وأظهرت النتائج أن مجال الإخراج الفني للكتاب نال المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الأخرى، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

كما أجرت (فاطمة الغامدي، ٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تحديد درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) معلمٍ و(٨٩) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة، وجاءت درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية بدرجة متوسطة، وأوصت بالاستفادة من قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي وتضمينها بالمنهج.

كما هدفت دراسة (قبلان، ٢٠٢٠) إلى البحث في درجة تضمين كتب الأحياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب الأحياء

للمرحلة الأساسية العليا بالأردن للعام ٢٠١٨/٢٠١٩م، واستخدم استبانة مكونة من (٣٨) مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي ضمن أربع مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن المجال التكنولوجي جاء بالمرتبة الأولى، وأوصت بإعادة النظر في كتب الأحياء وفق رؤية الاقتصاد المعرفي عند التخطيط لها.

وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة (تهاني المزبني، ٢٠٢١) إلى تحليل محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، وصممت الباحثة بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت النتائج توفر المعايير بدرجة متوسطة، وأوصت بتطوير منهج الأحياء بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتوظيف التقنية عبر ممارسة الأنشطة والتطبيقات العملية.

دراسة (جليلة البلوشي وسيف المعمرى، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى بناء قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مُستقبلاً في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان، وتم جمع البيانات بأسلوب دلّفي عن طريق إرسال قائمة بهذه المهارات إلى عينة من الخبراء الذين يُمثّلون نخبَةً من صنّاع القرار، والخبراء والمسؤولين والأكاديميين المحليين في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والتربوية عبر ثلاث جولات، وأظهرت النتائج أن مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي أن يركز عليها التعليم العماني مُستقبلاً تتوزع على خمس مهارات عامة، هي: مهارات المعرفة الأساسية، مهارات الاتصال، مهارات الإنتاج المعرفي، المهارات الرقمية، المهارات المهنية والحياتية، وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول

مهارات الاقتصاد المعرفي لطلبة التعليم المدرسي والعالي بما يتناسب مع طبيعة
وُمستجدات العصر.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير التابع حيث يسعى
البحث إلى التعرف على درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في المقررات
الدراسية كما في دراسة (الهويمل، ٢٠٠٩)، (فاطمة الغامدي، ٢٠١٩)،
(قبلان، ٢٠٢٠)، (تهاني المزيني، ٢٠٢١)، (جليلة البلوشي وسيف المعمرى،
٢٠٢٢)، كما تتفق معها في المنهج البحثي المستخدم (المنهج الوصفي تحليل
المحتوى)، كما اتفقت معها في استخدام بطاقة التحليل كأداة، وتختلف عنها
في المقرر الدراسي المستهدف بالتحليل؛ حيث هدفت دراسة (قبلان، ٢٠٢٠)
ودراسة (تهاني المزيني، ٢٠٢١) لتحليل كتب الأحياء، ودراسة (الهويمل،
٢٠٠٩) لتحليل كتب اللغة العربية، ودراسة (فاطمة الغامدي، ٢٠١٩)
لتحليل كتاب التربية الفنية، بينما هدف هذا البحث لتحليل كتاب المهارات
الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لمناسبته لأهداف
البحث وللإجابة على أسئلته فمن خلاله سيتم التعرف على واقع مقرر المهارات
الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط وتحليل محتواه للتعرف على مدى
توافر مهارات الاقتصاد المعرفي.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع البحث وعينته بمحتوى كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط (الفصول الثلاثة) للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث:

جدول (١) خصائص عينة البحث

الفصل	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
الأول	٣	١٤	٦٦
الثاني	٤	١٤	٦٣
الثالث	٤	١٤	٦٨
المجموع	١١	٤٢	١٩٧

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء بطاقة تحليل في ضوء بعض مهارات الاقتصاد المعرفي المناسب لتميتها لدى طالبات الصف الأول المتوسط، حيث حددت الباحثة خمس مهارات هي: مهارات المجال المعرفي، مهارات المجال الاجتماعي، مهارات المجال التقني، مهارات التفكير، مهارات المجال الوطني تضم (٢٦) مؤشرًا فرعيًا، ولبناء الأداة تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة آمنة الحايك (٢٠١٥)، وتهاني المزيني (٢٠٢١)، والعنزي والجليدي (٢٠١٩)، وابتسام القحطاني ونورة الأسمري (٢٠٢٢) التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي؛ بالإضافة إلى الأهداف التعليمية لتدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط، ثم عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس، للحصول على

ملحوظاتهم حولها من حيث مدى وضوحها ومناسبتها وتم تعديلها بناءً على ملحوظاتهم، وتمثلت وحدة التحليل في الأفكار التي تتضمن مهارات الاقتصاد المعرفي سواءً بطريقة ضمنية أو صريحة في كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية (الفصول الثلاثة).

ثبات الأداة:

يقصد بثبات التحليل درجة اتفاق المحللين في تحليلهم لعناصر المحتوى، أو درجة اتفاق الشخص مع نفسه، فيما لو أعاد التحليل مرة أخرى بعد فترة من الزمن، ويعد بصورة عامة معامل الثبات مقبولاً إذا كانت النسبة المئوية تزيد على (٨٠٪) (السيد، ١٩٧٩، ص ٥١٩).

ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، ثم طلبت من زميلة تحليل المحتوى، بعد ذلك استخدمت معادلة (كوبر)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

لحساب نسبة الاتفاق لكل مؤشر من مؤشرات بطاقة التحليل كالتالي:
وفي الخطوة الثانية تم حساب معدل (متوسط) نسب الاتفاق لكل مهارة رئيسية، وفي الخطوة الأخيرة تم حساب معدل (متوسط) نسب الاتفاق لجميع مؤشرات بطاقة التحليل والجداول التالية توضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول (٢) ثبات أداة البحث

المهارة	المؤشرات	التكرار (١)	التكرار (٢)	نسبة الاتفاق	معدل نسب الاتفاق
مهارات المجال المعرفي	الربط المناسب للمعرفة بالحياة اليومية	٣٨	٣٨	١,٠٠	٠,٩٥
	التدرج في عرض المعرفة	٢٤	٢٦	٠,٩٢	
	يربط المعارف السابقة بالجديدة	٢٠	٢١	٠,٩٥	
	يراعي ميول المتعلمين واهتماماتهم	١٧	١٨	٠,٩٤	
	ينمي القدرة على التعلم الذاتي	١٨	١٧	٠,٩٤	
مهارات المجال الاجتماعي	يشجع على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين	٣٠	٣٢	٠,٩٤	٠,٩٦
	يشجع على تحمل المسؤولية	١٨	١٩	٠,٩٥	
	ينمي مبدأ العدالة الاجتماعية	١٤	١٤	١,٠٠	
	يشجع على تقديم الخدمات التطوعية	٤	٤	١,٠٠	
	يشجع على التعلم عن طريق العمل	١٣	١٤	٠,٩٣	
مهارات المجال الرقمي	يبرز أهمية التعرف على الوسائل التقنية واستخدامها بشكل فعال	٦	٦	١,٠٠	٠,٩٨
	يرشد الطالبات إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها	١٢	١٢	١,٠٠	
	يوجه الطالبات للاستخدام الآمن لوسائل التقنية	٩	١٠	٠,٩٠	
	يوظف التقنية كأداة تعلم للحصول على مصادر المعرفة	١٦	١٦	١,٠٠	
	ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية	٩	٩	١,٠٠	
مهارات التفكير	يقدم المفاهيم المواكبة للمستجدات العلمية	٤	٣	٠,٧٥	٠,٩٢
	يدعم مهارات التفكير فوق المعرفي	٣٠	٢٩	٠,٩٧	
	يدعم مهارات التفكير الناقد	٢٣	٢٤	٠,٩٦	
	يدعم مهارات التفكير الإبداعي	٢٧	٢٧	١,٠٠	
	ينمي مهارة حل المشكلات	١٦	١٧	٠,٩٤	
٠,٨٠	التّركيز على المشاركة الإيجابية في خدمة الوطن	٣	٣	١,٠٠	٠,٨٠
	إبراز إنجازات الدولة في شتى المجالات	٦	٦	١,٠٠	

	٠,٧٥	٤	٣	بيان أهمية احترام القوانين والتشريعات والالتزام بها	مهارات
	١,٠٠	٠	٠	التركيز على المحافظة على المال العام	المجال
	١,٠٠	٠	٠	بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف	الوطني
	١,٠٠	٦	٦	التعرف على حقوق المواطن ومسؤولياته تجاه وطنه	

جدول (٣) ثبات التحليل

معدل نسب الاتفاق	المهارة
٠,٩٥	مهارات المجال المعرفي
٠,٩٦	مهارات المجال الاجتماعي
٠,٩٨	مهارات المجال الرقمي
٠,٩٢	مهارات التفكير
٠,٨٠	مهارات المجال الوطني
٠,٩٢	الثبات العام للتحليل

يظهر من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات العام وصل إلى

٩٢٪ وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات بطاقة تحليل المحتوى.

الأساليب الإحصائية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة كوبر للتحقق من ثبات أداة البحث.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في مقرر التربية الأسرية للصف الأول المتوسط؟

للإجابة على هذا السؤال اطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي كدراسة آمنة الحايك ٢٠١٥م، وتهاني المزيني ٢٠٢١م، والعنزي والجليدي ٢٠١٩م، وابتسام القحطاني ونورة الأسمرى ٢٠٢٢م؛ بالإضافة إلى الأهداف التعليمية لتدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط وتوصلت إلى اختيار مهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط حيث حددت خمسة مجالات تضمنت (٢٦) مؤشراً، ثم عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس، للحصول على ملحوظاتهم حوله من حيث مدى وضوحها ومناسبتها وتم تعديلها بناءً على ملحوظاتهم، وخلصت الدراسة إلى قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي كما في جدول (٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في مقرر التربية الأسرية للصف الأول المتوسط؟

عدد الأفكار الخاصة بكل مهارة حسب تقدير الباحثة

١٠٠ ×

نسبة توافر المهارة =

عدد دروس الكتاب

لحساب درجة توافر المهارات قسمت الباحثة الأفكار الخاصة بكل مهارة على عدد دروس الكتاب بافتراض أن كل درس لا بد أن يتناول مهارات الاقتصاد المعرفي حسب المعادلة التالية:

وتم تحويل ناتج المعادلة السابقة إلى خمس مستويات للتوافر كالتالي:

جدول (٤) نسبة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي

الدرجة	نسبة توافر المهارة
كبيرة جداً	من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪
كبيرة	من ٦٠٪ إلى أقل من ٨٠٪
متوسطة	من ٤٠٪ إلى أقل من ٦٠٪
ضعيفة	من ٢٠٪ إلى أقل من ٤٠٪
ضعيفة جداً	من ٠٪ إلى أقل من ٢٠٪

جدول (٥) مهارات المجال المعرفي

الترتيب	درجة التوافر	نسبة التوافر	التكرار	المؤشرات	المهارة
١	كبيرة جداً	٩٠٪	٣٨	الربط المناسب للمعرفة بالحياة اليومية	مهارات المجال المعرفي
٢	متوسطة	٥٧٪	٢٤	التدرج في عرض المعرفة	
٣	متوسطة	٤٧٪	٢٠	يربط المعارف السابقة بالجديدة	
٥	متوسطة	٤٠٪	١٧	يراعي ميول المتعلمين واهتمامهم	
٤	متوسطة	٤٢٪	١٨	ينمي القدرة على التعلم الذاتي	
	متوسطة	٥٥,٥٪	١١٧	المجموع	

يتضح من الجدول (٥) أن مهارات المجال المعرفي متوافرة بدرجة متوسطة، وتباينت المؤشرات من كبيرة جداً إلى متوسطة؛ حيث جاء (الربط المناسب للمعرفة بالحياة اليومية) بدرجة كبيرة جداً؛ إذ بلغ (٩٠٪)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتباط مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية بالحياة اليومية

للطالبات وبالمواضيع المرتبطة بهن، بينما جاء مؤشر (يراعي ميول المتعلمين واهتماماتهم) بدرجة متوسطة وفي الترتيب الأخير بين مؤشرات هذه المهارة، وقد يعود ذلك لتركيز المقرر على تزويد الطالبات بالمواضيع الأساسية التي تساعد على تزويدهن بالمعارف الضرورية للقيام بمهامهن ومسؤولياتهن في المستقبل، وقد لا تتوافق هذه الموضوعات مع ميولهن واهتماماتهن بشكلٍ كافٍ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الحايك والصغير (٢٠٠٨) أن الأدوار التقليدية التي يؤديها المتعلم في العملية التعليمية لا تتناسب مع تحديات العصر ومتطلباته التي تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية؛ فهو فرد فعال ومبدع ومشارك.

جدول (٦) مهارات المجال الاجتماعي

المهارة	المؤشرات	التكرار	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
مهارات المجال الاجتماعي	يشجع على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين	٣٠	٪٧١	كبيرة	١
	يشجع على تحمل المسؤولية	١٨	٪٤٢	متوسطة	٢
	ينمي مبدأ العدالة الاجتماعية	١٤	٪٣٣	ضعيفة	٣
	يشجع على تقديم الخدمات التطوعية	٤	٪٩,٥	ضعيفة جداً	٥
	يشجع على التعلم عن طريق العمل	١٣	٪٣٠,٩	ضعيفة	٤
	المجموع	٧٩	٪٣٧	ضعيفة	

يتضح من الجدول (٦) أن مهارات المجال الاجتماعي متوافرة بدرجة ضعيفة، وتباينت المؤشرات من كبيرة إلى ضعيفة؛ حيث جاء (يشجع على تنمية مهارات التواصل مع الآخرين) بدرجة كبيرة حيث بلغ (٪٧١)، بينما جاء مؤشر (يشجع على تقديم الخدمات التطوعية) بدرجة ضعيفة جداً وفي الترتيب الأخير بين مؤشرات هذه المهارة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف المؤشرات الثلاثة (ينمي مبدأ العدالة الاجتماعية، يشجع على تقديم الخدمات

التطوعية، يشجع على التعلم عن طريق العمل) فبالرغم من ارتباطها الوثيق بطبيعة المقرر إلا أن المقرر ركز على المؤشرين الأول والثاني بشكل أكبر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تهاني المزيني (٢٠٢٢) التي أكدت على أن هذه المهارات متوافرة بدرجة ضعيفة لقلّة مناقشة هذه الموضوعات والاهتمام بها.

جدول (٧) مهارات المجال الرقمي

الترتيب	درجة التوافر	نسبة التوافر	التكرار	المؤشرات	المهارة
٤	ضعيفة جداً	%١٤	٦	يبرز أهمية التعرف على الوسائل التقنية واستخدامها بشكل فعال	مهارات المجال الرقمي
٢	ضعيفة جداً	%٢٨	١٢	يرشد الطالبات إلى المواقع الالكترونية التي يمكن الإفادة منها	
٣	ضعيفة	%٢١	٩	يوجه الطالبات للاستخدام الآمن لوسائل التقنية	
١	ضعيفة	%٣٨	١٦	يوظف التقنية كأداة تعلم للحصول على مصادر المعرفة	
٣	ضعيفة	%٢١	٩	ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو التقنية	
	ضعيفة	%٢٤	٥٢	المجموع	

يتضح من الجدول (٧) أن مهارات المجال الرقمي متوافرة بدرجة ضعيفة، وتباينت المؤشرات من ضعيفة إلى ضعيفة جداً حيث جاء (يوظف التقنية كأداة للحصول على المعرفة) بدرجة ضعيفة حيث بلغ (%٣٨)، بينما جاء مؤشر (يبرز أهمية التعرف على الوسائل التقنية واستخدامها بشكل فعال) بدرجة ضعيفة جداً وفي الترتيب الأخير بين مؤشرات هذه المهارة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة الوعي بضرورة البحث عن المعرفة وإنتاجها والاعتماد على الأساليب التقليدية في الحصول عليها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي والجليدي (٢٠١٩) التي أظهرت افتقار المناهج لاستخدام التقنية بكافة

أشكالها، ودراسة تهماني المزيني (٢٠٢٢) التي أوصت بتوظيف التقنية وتطبيقاتها في المقررات الدراسية.

جدول (٨) مهارات التفكير

الترتيب	درجة التوافر	نسبة التوافر	التكرار	المؤشرات	المهارة
٥	ضعيفة جداً	%٩,٥	٤	يقدم المفاهيم المواقية للمستجدات العلمية	مهارات التفكير
١	كبيرة	%٧١	٣٠	يدعم مهارات التفكير فوق المعرفي	
٣	متوسطة	%٥٤	٢٣	يدعم مهارات التفكير الناقد	
٢	كبيرة	%٦٤	٢٧	يدعم مهارات التفكير الإبداعي	
٤	ضعيفة	%٣٨	١٦	ينمي مهارة حل المشكلات	
	متوسطة	%٤٧	١٠٠	المجموع	

يتضح من الجدول (٨) أن مهارات التفكير متوافرة بدرجة متوسطة، وتباينت المؤشرات من ضعيفة جداً إلى كبيرة؛ حيث جاء (يدعم مهارات التفكير فوق المعرفي) بدرجة كبيرة حيث بلغ (%٧١)، بينما جاء مؤشر (يقدم المفاهيم المواقية للمستجدات العملية) بدرجة ضعيفة جداً، وفي الترتيب الأخير بين مؤشرات هذه المهارة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المقرر بمواقية عصر المعرفة وتنمية مهارات التفكير لدى الطالبات فبالرغم من توافر بعض المؤشرات بدرجة ضعيفة إلا أن مهارات التفكير فوق المعرفي والناقد والإبداعي توافرت بدرجة كبيرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العنزي والجليدي (٢٠١٩) التي أظهرت عدم توافر هذه مهارات التفكير الإبداعي وضعف مهارات حل المشكلات في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

جدول (٩) مهارات المجال الوطني

الترتيب	درجة التوافر	نسبة التوافر	التكرار	المؤشرات	المهارة
٢	ضعيفة جداً	٪٧	٣	التركيز على المشاركة الإيجابية في خدمة الوطن	مهارات المجال الوطني
١	ضعيفة جداً	٪٧,١٤	٦	إبراز إنجازات الدولة في شتى المجالات	
٢	ضعيفة جداً	٪٧	٣	بيان أهمية احترام القوانين والتشريعات والالتزام بها	
٣	ضعيفة جداً	٪٢	١	التركيز على المحافظة على المال العام	
٤	ضعيفة جداً	٪٠	٠	بيان أهمية وحدة الصف ونبذ التفرق والاختلاف	
١	ضعيفة جداً	٪٧,١٤	٦	التعرف على حقوق المواطن ومسؤولياته تجاه وطنه	
	ضعيفة جداً	٪٦	١٩	المجموع	

يتضح من الجدول (٩) أن مهارات المجال الوطني متوافرة بدرجة ضعيفة جداً، مما يدل على ضعف اهتمام المقرر بتنمية هذه المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هدى الكثيري والسيف (٢٠١٨) التي أظهرت ضعف اهتمام كتاب الفقه بتنمية مهارات هذا المجال حيث توافرت بنسبة ضئيلة. وبناءً على ما سبق يتضح أن مهارات الاقتصاد المعرفي بوجهٍ عام متوافرة بدرجة ضعيفة (٩، ٣٣٪) بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابتسام القحطاني ونورة الأسمرى، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن ابعاد الاقتصاد المعرفي تتوفر بدرجة ضعيفة في مقررات الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، وتختلف مع دراسة (تهاني المزيني، ٢٠٢١) التي توصلت إلى توافر معايير الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة في كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية ودراسة (العنزي والجليدي، ٢٠١٩) التي

توصلت إلى توافر معايير الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة بمقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

خاتمة الدراسة:

وبناءً على ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي:

(١) التوصل لقائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط.

- (٢) توافر مهارات الاقتصاد المعرفي بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية بدرجة ضعيفة حيث تراوحت نسبة توافر هذه المهارات كالتالي:
- مهارات المجال المعرفي متوافرة بدرجة متوسطة بنسبة (٥٥,٥٪).
 - مهارات المجال الاجتماعي متوافرة بدرجة ضعيفة بنسبة (٣٧٪).
 - مهارات المجال الرقمي متوافرة بدرجة ضعيفة بنسبة (٢٤٪).
 - مهارات التفكير متوافرة بدرجة متوسطة بنسبة (٤٧٪).
 - مهارات المجال الوطني متوافرة بدرجة ضعيفة جداً بنسبة (٦٪).

التوصيات:

(١) تطوير مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط من خلال تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي وخاصةً ما يتعلق بمهارات المجال الوطني والاجتماعي.

- ٢) توظيف التقنية في جميع دروس المقرر وإرشاد الطالبات للتعامل الآمن معها حيث يُعد ذلك من متطلبات عصر المعرفة.
- ٣) ضرورة تقويم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية بشكل دوري لمواكبة المستجدات العلمية.

المراجع:

المراجع العربية:

البلوشي، جلييلة والمعمرى، سيف. (٢٠٢٠). مهارات الاقتصاد المعرفى المتوقع تضمينها مستقبلاً فى التعليم المدرسى بسلطنة عُمان: دراسة علمية بأسلوب دلفى. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٤ (٢)، ٢٢٩-٢٤٩.

التميمي، ابتهاج محمد. (٢٠٢٠). مدى تضمين مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائى الفصل الدراسى الأول للمهارات الحياتية، مجلة الثقافة والتنمية، ١٥١، ١-٤٢.

الجراح، يوسف محمد. (٢٠٢١). مدى توافق الخطة الدراسية المطبقة من قبل معلمى التربية الرياضية مع مهارات الاقتصاد المعرفى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠ (٢)، ٥٤٥-٥٧٥.

الحارثى، نايف سعد. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الحاسب للمرحلة المتوسطة فى ضوء مهارات الاقتصاد المعرفى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الحايك، آمنة. (٢٠١٥). درجة تمثيل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية لمنحى الاقتصاد المعرفى، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢١ (٢)، ٢٦٩-٣٠٦.

الحايك، صادق خالد؛ الصغير، علي محمد. (٢٠٠٨). وجهة نظر طلبة التربية الرياضية فى أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفى فى عصر العولمة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، (٥١)، ٥١-٧٢.

الخوالدة ناصر أحمد؛ حمادنة، محمد محمود. (٢٠١٩). درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفى لمرحلة التعليم الثانوى فى الأردن من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير كل من الجنس، سنوات الخبرة والمؤهل العلمى، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٥)، ١١-٣٢.

الخوالدة، ناصر أحمد والدروع، محمود عبدالرحمن. (٢٠١٨). محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٥(٢)، ١٠٦-١٢٥.

داوود، جمال سليمان. (٢٠١٢). الاقتصاد المعرفي. البحرين: جامعة الخليج العربي.

السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. (ط٣)، القاهرة: دار الفكر.

عبد الله بن أحمد آل عطية (٢٠١٠). تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة رؤى مقترحة، اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم رؤى ونماذج ومتطلبات)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبدالله، سامية محمد. (٢٠١٧، أكتوبر ٢٤-٢٦). تصور مقترح لتطوير محتوى موضوعات القراءة المقررة بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، جامعة الفيوم، القاهرة، مصر.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء.

عليان، رجي. (٢٠١٤). اقتصاد المعرفة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العنزي، عبدالله شويش؛ الجليدي، حسن إبراهيم. (٢٠١٩). تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية المطور (off lift) للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (٧)، ٣٨-٥١.

العنزي، نوال. (٢٠١٥). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، فاطمة. (٢٠١٩). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية، ٦٦، ١٧٨-٢٢٣.

- قبلان، أحمد إبراهيم. (٢٠٢٠). تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الأحياء بالمرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١)، ٥٣-٧٤.
- القحطاني، ابتسام عايش؛ الأسمرى، نورة عوضة. (٢٠٢٢). تقويم محتوى مقررات الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٣ (٢)، ٢٥-٥٠.
- القيسي، محمد علي. (٢٠١١). ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الكثيري، هدى؛ السيف، عبدالمحسن. (٢٠١٨). مدى تضمين كتاب الفقه المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣ (٢)، ٣٣٤-٣٥٤.
- مؤتمن، منى. (٢٠٠٤). دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن، مجلة رسالة المعلم، ٤٣ (١)، ١٢-٢١.
- المزيني، تهابي عبدالرحمن. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٥)، ٨٥٨-٩٠٧.
- نوال، عارف حسن. (٢٠١٧). تطوير منهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة. (٢٠٠٩). اقتصاد المعرفة وتكوين المعلم، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الهوعل، عمر. (٢٠٠٩). تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميه، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٦ (١)، ١١٧-١٣٢.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Al-Balushi, Jalila; Al-Maamari, Saif. (2020). The skills of the knowledge economy expected in the future in the school education in Oman : a scientific study by using the delphi method, **Journal of educational and psychological studies (in arabic)**, Sultan Qaboos University, 14 (2), 229-249.
- Al-Muzaini, Tahani Abdulrahman. (2021). Analyzing the Content of Biology Books at the Secondary Stage in light of the Criteria of Cognitive Economy, **Journal of Fayoum University for educational and psychological sciences (in arabic)**, 15(5), 858-907.
- Al-Jarrah, Yusuf Mohammed. (2021). The compatibility of the study plan applied by the teachers of physical education with the skills of the Knowledge economy, **Islamic University Journal for educational and psychological studies(in arabic)** , 30 (2), 545-575.
- Al-Harthy, Nayef Saad. (2016). **Analysis of the content of computer textbooks of the Middle School in the light of knowledge economy skills**, Master's thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Mohammed bin Saud Islamic University.
- Al-Hayek, Amna. (2015). The Degree Of Arabic Language Books Commitment Of The Higher Basic Stage To The Knowledge Economy Attitude, **Al Manara Journal of research and studies (in arabic)**, 21 (2), 269-306.
- Al-Hayek, Sadiq Khaled; Al-Saghir, Ali Mohammed. (2008). **Physical education pre-service teachers' perspectives toward their new future roles as stated by per curricula based on knowledge economy in the globalization world**, Faculty of Physical Education, University of Jordan, (51), 51-72.
- Al-Khawaldeh Nasser Ahmed; Hamadna, Mohamed Mahmoud. (2019). Social Studies Secondary Stage Textbooks Inclusion Level in Jordan For Knowledge Economics Principles from Teachers Perceptions On Light of Gender, Experience and Qualification, **International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences (in arabic)**, (25), 11- 32.
- Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed; A-Droua, Mahmoud Abdulrahman. (2018). Analyzing the content of Islamic education textbooks of high basic stage in light of knowledge economy principles, **Journal of educational science studies (in arabic)**, University of Jordan, 45 (2), 106-125.
- Dawood, Jamal Suleiman. (2012). The knowledge economy, **Gulf University, Bahrain.**

- Fouad Al-Bahi El-Sayed (1979). **Statistical Psychology and Human Mind Measurement** , 3rd ed., Cairo, Dar Al-Fikr.
- Abdullah bin Ahmed Al-Atiyah (2010). **Curriculum development in light of the requirements of the knowledge society: vision proposed**, Fifteenth annual meeting (development of Education visions, models and requirements), Riyadh, Saudi Arabia.
- Abdullah, Samiah Mohammed. (2017, October 24-26). **A Suggested Vision for Developing the Content of Reading Topics Introduced to the Secondary Stage in Light of the Dimensions of Knowledge Economy and Future Technology** , Fourteenth scientific conference: development of education in the era of knowledge economy and future technology, Al-Fayoum University, Cairo, Egypt.
- Al-Assaf, Saleh Hamad. (2010). **Introduction to Research in Behavioral Sciences**, Riyadh, Dar Al-Zahraa.
- Aliyan, Rebhy. (2014). **Knowledge Economy**, Amman, Dar Safa for publishing and distribution.
- Al-Enezi, Abdullah Shuwaish; Al-Jalaidi, Hasan Ibrahim. (2019). Analysis of (Lift Off) Syllabus Content of the KSA 1st Grade of Middle School Considering Knowledge-Based Economy Requirements, **Specialized International Educational Magazine (in arabic)**, 8 (7), 38-51.
- Al-Enzi, Nawal. (2015). **The Degree of Availability of Economical Knowledge in the Middle School Math Books in the Kingdom of Saudi Arabia**, Unpublished master's thesis, Imam Mohammed bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
- Al-Ghamdi, Fatima. (2019). **Degree of embedding knowledge economy skills in the middle school art education curriculum from the perspective of art education teachers in the city of Makkah**, Educational Magazine, **66**, 178-223.
- Qublan, Ahmed Ibrahim. (2020). **Include the knowledge Economy Skills in the Biology Book of the Basic Stage in Jordan**, Journal of educational and psychological sciences, **4** (1), 53-74.
- Al-Qahtani, Ibtisam Ayedh; Asmari, Noura Awdha. (2022). Evaluating the content of computer and information technology courses at the secondary stage in light of the dimensions of the knowledge economy, **Journal of Arab Studies in education and psychology (in arabic)** ,143 (2), 25-50.
- Al-Qaisi, Muhammad Ali. (2011). **Features Of The Knowledge Economy Included In The Content In The Curriculum Of Forensic Science Project To Develop Secondary Education In The Kingdom Of Saudi Arabia**, Master's thesis, Mutah University, Jordan.

- Al- Kethiri, Huda. (2018). The Extent of Inclusion the Book of Jurisprudence for the Students of the First Grade Intermediate in Saudi Arabia for the Components of the Knowledge Economy, **International Journal of Educational and Psychological Studies (in arabic)**, 3 (2), 334-354.
- Muatamen, Mona. (2004). The role of the Jordanian educational system in advancing towards the knowledge economy, **Teacher's Journal (in arabic)**, Amman, 43 (1), 12-21.
- Nawal, Arif Hasan. (2017). **Developing the mathematics curriculum at the secondary grades in KSA in the light of the knowledge economy skills**, PhD thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Mohammed bin Saud Islamic University.
- Al-Hashemi, Abdulrahman; Al-Azzawi, Faiezah. (2009). **Knowledge Economy and Teacher Training**, United Arab Emirates: University Book House.
- Al-Hiwemel, Omar. (2009). An evaluation of second grade arabic textbook Our Arabic Language in light of the economy of knowledge in Jordan from the perspective of its teachers, **Journal of educational science studies (in arabic)**, 36 (1), 117-132.
- Al-Tamimi, Ibtihal Muhammad. (2020). The extent to which the family education curriculum for the fifth grade of primary school includes the first semester of life skills, **Journal of Culture and Development (in arabic)**, 151, 1-42.